IJSSP

المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع عشر – العدد الثاني – البحث الثامن (ص: 111 - 154)
15 – تشرين الثاني – 2023م

www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

[أثر برنامج القصص الرقمية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة في الأردن]

إعداد الباحثتان:

[إخلاص عليان أبو يحيى – ماجستير رياض الأطفال/ جامعة الإسراء]

[أ.د. هناء حسين الفلفلي – كلية العلوم التربوية/ جامعة الإسراء]

الملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر برنامج القصص الرقمية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (40) طفلاً وطفلة من أطفال إحدى الرياض الحكومية في الأردن تم اختيارهم بطريقة قصدية، تراوحت أعمارهم من (5-6) سنوات، تم توزيعهم على مجموعتين الأولى تجريبية عددها (20) طفلاً وطفلة درست بإستخدام القصص الرقمية والثانية الضابطة عددها((20) طفلاً وطفلة درست باستخدام الطريقة التقليدية. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج التجريبي بتصميم شبه التجريبي ذي القياس القبلي والبعدي لمجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة. استخدمت الدراسة الأدوات الآتية: برنامج القصص الرقمية (إعداد الباحثة)، ومقياس المهارات الاجتماعية (إعداد الباحثة). وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05) في متوسط الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية ولكل مهارة من مهارات المقياس بين أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود تفاعل بين طريقة تدريس القصص الرقمية وبين جنس الطفل بالدرجة الكلية دال إحصائياً عند مستوى (α≤0.05)، ووجود تفاعل بين طريقة تدريس القصص الرقمية وجنس الطفل في كل مهارة من مهارات المقياس باستثناء مهارة النظام دال إحصائياً عند مستوى (α≤0.05).

الكلمات المفتاحية: المهارات الاجتماعية، القصص الرقمية، أطفال الروضة.

Summary

The study aimed to identify the impact of the digital stories program on the development of social skills among kindergarten children in Jordan. The sample of the study consisted of (40) male and female children from one of the government kindergartens in Jordan, who were deliberately chosen. Their ages ranged from (5-6) years. They were distributed into two groups, the first experimental number of (20) male and female children studied using digital stories, and the second group numbered control. (20) boys and girls studied using the traditional method. To achieve the

objectives of the study, the study followed the experimental approach with a semi-experimental design with pre and post measurement for the experimental and control study groups. The study used the following tools: the digital stories program (prepared by the researcher), and the social skills scale (prepared by the researcher). The results of the study showed that there were statistically significant differences at the level ($\alpha \geq 0.05$) in the average total score for social skills and for each skill of the scale between the children of the experimental group and the children of the control group in the post-measurement, in favor of the experimental group.. The results of the study also showed that there was an interaction between the method of teaching stories. There is an interaction between the method of teaching digital stories and the gender of the child in each skill of the scale, except for the system skill, which is statistically significant at the level of ($\alpha \geq 0.05$).

Keywords: social skills, digital stories, kindergarten children.

مقدمة

تعد مرحلة رياض الأطفال القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة، فيها تقدم الأصول الأولى والأسس الراسخة التي تقوم عليها العملية التعليمية المقصودة، وأصبحت من المراحل الأساسية ذات المعالم المحددة. وتعد الروضة من أهم المؤسسات الاجتماعية والتربوية التي تعمل على تنشئة الطفل اجتماعياً بخطط وبرامج تربوية مقصودة، فتقوم على تدريبه عمليًا على الآداب والسلوك العمليين، كالأدب في حضرة المعلم والاستئذان في دخول الفصل ومخاطبة الكبار والمربين خصوصاً(الزيدي،2021).

وتتوقف قدرة الطفل ومهارته في تكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين وبخاصة الأطفال في مثل سنه، على ما تكون لديه في سنوات حياته الأولى من شعور بالطمأنينة والاستقرار النفسي وثقه بالنفس والاستقلال والرغبة في الاعتماد على النفس واكتشاف علاقات جديدة، ومستوى من النضج والثبات والنمو الانفعالي والنمو العقلي، ومفهوم إيجابي عن الذات يمكنه من أن يخطو نحو الآخرين دون أن يشعر بأن ذلك قد يهدد كيانه أو فرديته (شريف، 2014).

وتعد مرحلة الطفولة من أنسب المراحل لتكوين المهارات الاجتماعية المختلفة فهي فترة تعرف واستطلاع وتجريب، يستمتع فيها الطفل بتكرار أي عمل جديد؛ حتى يتمكن من إتقانه والنجاح فيه واكتساب وتكوين تلك المهارات تؤهله للنجاح في حياته والاستمرار في التعليم مدى الحياة الذي أصبح من متطلبات العصر(عفيفي،2018).

ويشير بيومي(2021) أن اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية يعد مؤشراً لفهم ذاته وفهم الآخرين، وقدرته على التواصل الاجتماعي الفعال، وبناء علاقات صداقة مثمرة مع الزملاء، ويصبح مقبولاً ومحبوباً من طرف الآخرين ، كما يسهم امتلاك المهارات الاجتماعية عادة القدرة على مشاركة الآخرين وجدانياً والتعاطف والتعاون معهم، ومن هنا تبرز أهمية المهارات الاجتماعية باعتبارها

مظهراً من مظاهر التفاعل والتواصل الاجتماعي، وهي أساسية وضرورية لنمو العلاقات الاجتماعية للطفل وتسهم في تكوين القدرة على تقبل ومشاركة الآخرين والتأثير فيهم بإيجابية، والتعاطف والتعاون معهم.

يمر العالم في الوقت الحالي بثورة علمية، نتيجة التقدم في مجال التكنولوجيا والإلكترونيات وبالأخص الحاسوب وقد وجدت هذه التقنيات طريقها إلى الميدان التربوي، اذ تدعم العملية التعليمية لتناسب الإمكانيات والقدرات المتفاوتة للمتعلمين، وقد شملت الوسائط المتعددة بين المواد السمعية والبصرية من نصوص، ورسوم، وصور ثابتة ومتحركة، وعروض الفيديو، لتساعد المتعلمين على اكتساب المهارات والمعارف المقدمة لهم(المهيرات،2019).

وتعد القصة من أقدر الأساليب الأدبية التي تعمل على تنمية الفضائل في النفس، فهي السبب للدخول إلى عالم الطفل ويبقى أثرها في نفسه ووجدانه، فالطفل يستمع للقصة بكل حماس وشغف فهي مصدر المتعة والتسلية والتربية، ولا يخفى دور القصة وأهميتها في تلبية حاجات الطفل المختلفة من حاجة إلى التوجيه والحب والحاجة إلى النجاح والاستقلال والحاجة إلى التقدير الاجتماعي وبناءاً على هذه الحاجات تنمي القصة جوانب النمو عند الطفل من الناحية العقلية والاجتماعية والنفسية والمعرفية (لشهب، بلخفة، أمقران، فاقة، 2018).

ويشير أبو خليفة (2016) أن القصة الرقمية هي إحدى التقنيات الحديثة التي تصمم وتنتج وتعرض من خلال الحاسوب، ويمكن للمعلم استخدامها داخل حجرة الدراسة، فهي تعد تغييراً نموذجياً في مجال التعليم حيث تنتقل الطريقة التقليدية في الشرح الى التركيز على عمليات التعلم العليا مثل: الفهم والإبداع، وتقدم المعلومة من خلال برامج متكاملة بالرسوم بأزهى الألوان والحركات والمؤثرات الصوتية.

وتعد القصص الرقمية أكثر من مجرد استخدام للتكنولوجيا؛ فهي وسيط للتعبير والتواصل والتكامل والخيال، بالإضافة إلى إمكانياتها التربوية والاجتماعية الهائلة، كونها تستند إلى أسس تربوية واصول اجتماعية، فتعد من إحدى المداخل المستحدثة في تكنولوجيا التعليم والتصميم التعليمي، وتعد أداة تعزيز التعلم ودافعية التعليم ومحو الأمية المعلوماتية والتكنولوجية، بحيث تسمح للمتعلم التحكم في تعلمه والتعبير عن ذاته، كما أنها تساعد المتعلم في اختيار مفرداتها[1] وبنائها وتطويرها من خلال أدوات تأليف وتصميم الوسائط المتعددة، وإنتاج الصور الرقمية التي تخدم القصة وأهداف التعليم (المهيرات،2019).

والمدخل التفاعلي مدخل يسعى إلى توظيف أدوات التعلم الالكتروني استقطاب في المتعلمين بواسطة وضع أدوات تفاعلية كجزء من تصميم البرمجية مثل النصوص الفائقة والصور والاصوات والفيديو والتعليقات وغيرها من الأدوات التي تعزز من مشاركة المتعلم في عملية التعلم، وتزيد من دافعية التعلم لديه (المسعود، المدريس، المسعود، العتيبي،2018).

وقد ازداد اهتمام الباحثين بدارسة أثار القصص الرقمية على تنمية المهارات المختلفة لدى أطفال الروضة، ودعوا الى اجراء المزيد من الدراسات مثل دراسة العتيبي والقرني (2022) ودراسة هوراني (Horani,2021)، ودراسة البنا (2021) ودراسة الدراعين (2019)،

لذا جاءت هذه الدراسة لمعرفة أثر القصص في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة الأردن لما لهذه القصص من أهمية في تنمية المهارات بصوره عامة والاجتماعية بصوره خاصة .

مشكلة الدراسة

تعد الروضة من المراحل المهمة والحاسمة في حياة الطفل، فهي مرحلة إعداده للمستقبل حيث إنّ الخبرات التي يكتسبها في هذه المرحلة تؤثر تأثيراً كبيراً في حياته فيما بعد، فالروضة تنظم للطفل حياة اجتماعيّة، وتعدّ نقطة تحوّل في تطوره الاجتماعيّ في ما بعد، ولكي يتكيّف الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة بسرعة مع المجتمع بصورة عامة ومع المدرسة بصورة خاصة يجب تنمية المهارات الاجتماعية عنده وبعض القيم الخلقيّة والاجتماعيّة، باعتبارها الأساس في تكوين شخصيته وتلبية حاجاته الاجتماعيّة مثل التقبّل، والتقدير الاجتماعي والانتماء إلى جماعة الأقران والاستقلال الذاتيّ. وبعد انتشار وباء كورونا قررت وزارة التربية والتعليم الأردنية تعليق عمل مؤسساتها التعليمية اخذة بمبدأ السلامة العامة للطلبة والمعلمين فأطلقت مبادرة التعليم عن بعد وفرضت الحجر المنزلي، الذي خلق حالة من التعلق غير الآمن لدى الأطفال بسبب بقائهم متلاصقين لأمهاتهم وأباءهم مع الحرمان من اللعب مع أقرانهم مما أثر على مهارات الاتصال الاجتماعي لديهم(النمري،2020).

فقد أشارت العديد من الدراسات إلى آثار جائحة كورونا على النمو الاجتماعي للوالدين بصورة عامة والأطفال بصورة خاصة حيث أدى الحجر المنزلي الى ضعف التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين كدراسة هاشم (2021) التي هدفت الى تشخيص الآثار السلبية لجائحة كورونا على الاسرة من الناحية الاجتماعية والنفسية، وكذلك دراسة اليوسفي (2020) التي هدفت الى التعرف على التحديات الاجتماعية والنفسية التي تواجه الأسر في ظل جائحة كورونا. ونظرًا لتحسن الوضع الصحي بصورة عامة، خاطبت وزارة التربية والتعليم الأردنية وزارة الصحة بتاريخ (17 ابريل 2021)، بضرورة فتح رياض الأطفال مع مراعاة، البروتوكول الصحي وتطبيقه، فكان من الضروري إعادة فتح المدارس ورياض الأطفال بشكل آمن يتماشى مع الاستجابة الصحيَّة لمواجهة فيروس كورونا، مع اتخاذ كافة الإجراءات المعقولة لحماية الموظفين، والأطفال وأسرهم. فقد أدى عدم الالتحاق بالمدارس، ورياض الأطفال لفترة طويلة إلى شعور الأطفال بالتوتر، والقلق من جراء عدم التفاعل مع الأقران وتعطيل الروتين اليومي (اليونسيف،2020).

وقد لمست الباحثة الاولى من خلال مجال عملها كمعلمة في الروضة ضعف في بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذين التحقوا بالروضة نتيجة العودة الى التعليم الوجاهي ، وكذلك لمست الباحثة الاولى من خلال لقاءاتها المباشرة بالمعلمات مدى المعاناة التي واجهتهن في التعامل مع الأطفال، ومدى التحوّل في شخصياتهم نتيجة الحجر المنزلي مقارنة بالأطفال الذين كانوا يلتحقون بالروضة قبل انتشار جائحة كورونا، وما طرأ عليهم من تغيرات في سلوكياتهم مثل العدوانيّة وفرط الحركة والنشاط الزائد، والانطواء، والاكتئاب، وعدم التفاعل، وقلّة التواصل مع الآخرين، وعدم التعبير عن آرائهم بحرية، وذلك بسبب قلّة المخزون اللغويّ الذي أصبح لديهم، مما تتطلب توفير أنشطة وبرامج تعمل على تنمية العديد من المهارات الاجتماعية لديهم . وتعد القصص بصورة عامة والقصص الرقمية بصورة خاصة من الأنشطة المحببة للطفل والتي تعمل على تنمية المهارات الاجتماعية.

وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت دور القصص الرقمية في تنمية الكثير من المهارات لدى الأطفال بصورة عامة والمهارات اللغوية بصورة خاصة، ومن هذه الدراسات دراسة هوراني (Horani,2021) التي هدفت الى التعرف على فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الكلام لدى الأطفال، ودراسة الدراعين (2019) التي هدفت التعرف على فاعلية القصص الرقمية في تنمية القراءة الجهرية، بينما هدفت دراسة البنا (2021) التحقق من أثر توظيف القصة الرقمية في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال. وهناك دراسات أخرى تناولت فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات أخرى كمهارة إدارة الميزانية لدى أطفال الروضة كدراسة الشافعي (2019)، اما دراسة عبد المؤمن (2018) فقد هدفت إلى التعرف على أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية المهارات الصحية.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن كل الدراسات السابقة اهتمت بالتعرف على دور القصص الرقمية في تنمية مهارات اللغة العربية أو الإنجليزية، وبعض المهارات الحياتية وتنمية بعض المفاهيم الصحية، ولم تجد الباحثتان دراسة تناولت أثر القصص الرقمية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، كما ان ندرة الدراسات التي تناولت أثر القصص الرقمية في تنمية مهارات طفل الروضة بصورة عامة والمهارات الاجتماعية بصورة خاصة في الأردن برر دراسة هذه المشكلة، لذا تحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

ما أثر برنامج القصص الرقمية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة في الأردن؟

هدف الدراسة

التعرف على أثر برنامج القصص الرقمية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة في الأردن.

فرضيات الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة وضعت الفرضيات الصفرية الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية بين أطفال المجموعة الضابطة وأطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي تعزى لطريقة تدريس القصص (الرقمية، التقليدية).
- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات مهارات مقياس المهارات الاجتماعية بين أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي تعزى لطريقة تدريس (القصص الرقمية، التقليدية).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية في القياس البعدي يعزى للتفاعل بين طريقة تدريس القصص (الرقمية، التقليدية) وجنس الطفل.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في متوسطات المهارات في القياس البعدي تعزى للتفاعل بين طريقة تدريس القصص (الرقمية، التقليدية) وجنس الطفل.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة فيما يأتي:

- تسليط الضوء على أهمية القصص الرقمية في تنمية المهارات لدى طفل الروضة.
- إثراء المكتبة الأردنية والعربية في مجال القصص الرقمية والمهارات الاجتماعية.
- فتح المجال لدراسات أخرى تتناول أثر القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة.
- تثري الدراسة مجال البحث العلمي العربي في مجال تكنولوجيا التعليم بالمستحدثات التكنولوجية في مجال تنمية المهارات الاجتماعية في مرحلة الروضة.
- تساعد المعلمين على توفير تفاعل من خلال القصص الرقمية مما يسهم في تنمية المهارات الاجتماعية وتحقيق الوصول الى التعلم ذو المعنى.
- تفيد الخبراء ومصممي برامج الأطفال في تضمين القصص الرقمية في المناهج التربوية التي تنمي المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة.
- تزود هذه الدراسة المعلمات ببديل للقصص التقليدية التي يشعر بعض الأطفال بالملل بالقصص الرقمية.
- تفيد الأهل، وذلك بتوفير القصص الرقمية، التي تعمل على اكتساب المهارات الاجتماعية عند أطفالهم.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع الدراسة التعرف على أثر برنامج القصص الرقمية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة في الأردن.

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على عينة من أطفال الرياض الحكومية، والتي تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات.

الحدود المكانية: تم تطبق الدراسة على أطفال إحدى الرياض الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم (لواء ماركا) في مدينة عمان-الأردن.

الحدود الزمانية: تم اجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول لعام الدراسي2022-2023.

مصطلحات الدراسة

برنامج القصص الرقمية (Digital Stories Program)

عرف ستوم (8: 2019) البرنامج " أنه عبارة عن مجموعة من القصص الرقمية التي يتم تقديمها ضمن مجموعة من الأهداف والأنشطة والاستراتيجيات، وأساليب التقويم المنظمة، التي تهدف إلى تنمية مهارات التواصل الشفوي، وبقاء أثر التعلم".

ويعرف البرنامج إجرائياً بأنه عبارة عن مجموعة من القصص الرقمية التي تم اختيارها من بعض المواقع المتعلقة بالقصص الرقمية التي تهدف إلى تنمية المهارات الاجتماعية.

القصة الرقمية

عرفها أبو عمرة (36:2020) القصة الرقمية "أنها حكاية نثرية أو خيالية قائمة على استخدام برمجية (فوتو ستوري photo story 3) في المزج المنظم للصور والخرائط والنصوص والخلفيات الموسيقية والتعليق الصوتي، بغرض تجسيد الأحداث والشخصيات والمواقف والظاهرات التي تدعم تحقيق هدف أو أكثر". وتُعرف إجرائيا بأنها: القصص التفاعلية التي تم اختيارها والتي تنمي المهارات الاجتماعية (التعاون ، النظام، التواصل مع الاقران ، التعاطف) في عملية التعلم وتسعى إلى أيصال الهدف بطريقة مشوقه تعتمد على عدة رسوم وصور حركية، وأصوات متنوعة، بالإضافة إلى سهولة وسرعة استخدامها.

المهارات الاجتماعية (Social Skills)

عرفت الفقي (382:2022) " هي قدرة الطفل على البدء بالتفاعل مع الآخرين، والتعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية إزائهم، وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل الاجتماعي بما يتناسب مع طبيعة الموقف. وتُعرف إجرائيا بأنها: الممارسات التي يقوم بها الأطفال للتكيف مع الحياة الاجتماعية، والتي تلعب دوراً مهماً في اكتسابهم العديد من المهارات مثل التعاون، النظام، التواصل مع الاقران، التعاطف. وتقاس اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الأطفال نتيجة تقييمهم من قبل المعلمات على مقياس المهارات الاجتماعية.

الإطار النظري

المهارات الاجتماعية

تعد المهارات الاجتماعية من أبرز مظاهر النمو الاجتماعي لشخصية الطفل السوية، وتعبر هذه المهارات عن قدرة الطفل على إظهار الأنشطة الاجتماعية والسلوكية المدعمة إيجابياً، التي تعتمد على البيئة، وتفيد في تفاعله الاجتماعي، فالطفل الماهر اجتماعياً هو الذي يمتلك مقاصد وغايات يسعى لتحقيقها ويترتب عليها ثواب أو مكافآت، وأنها تمثل المعرفة الاجتماعية والتواصلية التي يحتاجها كل طفل (عبد الله،2018). ويتصف النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة بالنمو السريع، وازدياد وعي الطفل

بالأشخاص والأشياء، وبالتالي اندماجه في كثير من الأنشطة التي تكسبه العديد من الكلمات، والمفاهيم، والمهارات، والأفكار. وهذا التعلم يحول الطفل من كائن يسعى الى إشباع حاجاته البيولوجية إلى كائن اجتماعي (الفاضل وعبدة، 2022). ويشير عبد الله (2018) إلى أن اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية، يعد مؤشراً لفهم ذاته وفهم الآخرين، وقدرته على التواصل الاجتماعي الفعال، وتساعده في بناء علاقات صداقة مثمرة مع الزملاء ويصبح مقبولاً ومحبوباً من طرف الآخرين، كما يسهم امتلاك الطفل المهارات الاجتماعية زيادة القدرة على المشاركة مع الآخرين والتعاطف والتعاون معهم، اما الأطفال الذين لا يمتلكون القدر المناسب من المهارات الاجتماعية فقد يؤدي إلى فشل، أو عجز في الحياة الاجتماعية أو العلاقات المتبادلة بين الأشخاص، ويرتبط سوء التكيف الشخصي والاجتماعي ارتباطاً وثيقاً وإيجابياً بالمهارات الاجتماعية لدى الطفل، فلا بد من التدريب على المهارات الاجتماعية من أجل مساعدة الطفل على التكيف الاجتماعي مع الاخرين (الفاضل وعبدة، 2022). ويؤكد صيداوي (2015) على أن عدم اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية عند بلوغه سن السادسة من عمره، فإن ذلك من شأنه أن يزيد من احتمال تعرضه للعديد من المشكلات التي تعيق حياته ونجاحه، حيث ان العلاقات الاجتماعية تسهم بشكل كبير في النجاح على المستويين الاجتماعي والمعرفي.

أهمية تنمية المهارات الاجتماعية

ذكر قطامي واليوسف (2010) أهمية المهارات الاجتماعية لأنها تنمي ذكاء الطفل الاجتماعي، فالطفل الذكي اجتماعيًا هو الطفل الذي يمتلك أكبر قدر من المهارات الاجتماعية وهي كالآتي:

- استقبال وتوديع الآخرين.
- فهم أفكار الآخرين والتعاطف معهم.
- فهم مشاعر الآخرين وتفهمها.
- تبادل الأفكار والأشياء.
- التكيف الاجتماعي السوي.
- الإنجاز الاجتماعي ضمن مجموعة.
- الشعور بالسعادة في وجود الآخرين.
- التعبير لمن يعرف ومن لا يعرف.
- استعمال مفردات واضحة وسهلة.
- التواصل الإيجابي والفعال مع الاصحاب.

- مساعدة الطفل وتدريبه على الانفصال الجزئي عن البيت.

مكونات المهارات الاجتماعية

ذكر نوفل (2019) أن للمهارات الاجتماعية مكونين رئيسين هما:

- **المكونات السلوكية**: وهي ما يُدعى بالسلوك الاجتماعي بحيث تشير إلى كل ما يصدر عن الافراد من سلوكيات أثناء وجوده في موقف تفاعلي مع الآخرين، ويمكن ملاحظتها وتقسيمها إلى قسمين رئيسين هما: سلوكيات لفظية: وهي التي لها الأهمية الكبرى في تقييم المهارات الاجتماعية، لأنها تعمل على نقل فحوى الرسائل الكلامية للآخرين بصورة مباشرة أكثر من أي نوع آخر من السلوكيات الاجتماعية الأخرى. وسلوكيات غير لفظية: بالرغم من أن السلوكيات اللفظية لها أهمية كبيرة في عملية التواصل الا أنه لا يمكن تجاهل دور السلوك غير اللفظي الذي يصدر عن الافراد أثناء المحادثات والذي يعبر عن رسائل لها أهمية في كلامه مثل تعابير الوجه أو التقاء العيون.

- **المكونات المعرفية**: على الرغم من صعوبة ملاحظة المكونات المعرفية للمهارات الاجتماعية بشكل مباشر الا أنها مهمة؛ فهي تشير إلى أفكار الفرد وتطلعاته وقراراته أثناء تفاعلاته الاجتماعية التي تحدد ما يقوله ويفعله، ولأن أفكار الفرد غير مرئية للآخرين فأننا نرى أنهم يحاولون استنتاجها تكراراً ويفشلون في ذلك. وعند الحديث عن المكونات المعرفية للمهارات الاجتماعية فإنها تتضمن أيضاً إدراك الفرد لأماني ونوايا الآخرين بشكل صحيح، وبذلك يستطيع معرفة نوع الاستجابة المناسبة والتي تكون مسؤولة عن نجاح أو فشل الموقف الاجتماعي.

تنمية المهارات الاجتماعية

ذكر رجب (2022) هناك أربع عمليات أساسية لتنمية المهارات الاجتماعية هي:

- اكتساب الاستجابة: وتشمل إلقاء الضوء على المهارات المراد تعلمها قبل التدريب وبيان صلتها باهتمامات المتعلم، وتهيئة المتدربين نفسياً خاصة إذا كان لديهم درجة عالية من القلق، والنمذجة الواقعية من خلال المدرب أو أحد الزملاء أو شخصية في كتاب أو على شريط تسجيل أو فيديو.

- التدريب على الاستجابة: ويتم ذلك عن طريق عدة أساليب، وهي: أداء الدور أي أن يقوم الفرد بأداء الدور ولا يكتفى بمشاهدة النموذج حيث أن مجرد الرؤية أو الاستماع لا ينقل المهارة، وقلب الأدوار يعني القيام بدور الطرف الاخر في موقف التفاعل، والواجب المنزلي.

- انتقال أثر التدريب: ويشمل تطبيق ما تم التدريب عليه من مهارات في الحياة اليومية، والتلقين من أجل مساعدة المتدربين على إتقان أداء أدوارهم للسلوكيات المستهدفة، والأساليب غير اللفظية أي الاهتمام بالتدريب على تعبيرات الوجه وأساليب الحركة والكلام والمشي ونبرة الصوت ووضع الجسم وحركاته.

- تشكيل الاستجابة: وفيها يتم تحسين ونقل أشكال السلوك الاجتماعي الجديد التي اكتسبها المتدرب خلال مرحلة التدريب على الاستجابة وتتم هذه العملية من خلال العائد والتدعيم الاجتماعي وهو أسلوب مكمل ومتمم لكل أساليب التدريب على المهارات الاجتماعية.

- إعادة التنظيم المعرفي: بعد مراحل الاكتساب والتدريب والتشكيل للمهارات الاجتماعية يصبح المتدرب في حاجة لتعلم الكيفية التي يستخدم بها مهارته الجديدة، فإعادة التنظيم المعرفي مطلب هام بضمان انتقال أثر التدريب، ويتم هذا بتصحيح الأفكار الخاطئة التي توجد لدى الفرد عن نفسه فتتغير التوقعات الخاصة بالنتائج السلبية التي قد تحدث.

المهارات الاجتماعية التي ينميها البحث الحالي لدى الاطفال

يقتصر البحث الحالي على تنمية المهارات الاجتماعية الآتية:

- **مهارة النظام:** هي قدرة الطفل على ترتيب وتنسيق أدواته ومكانه، مع المحافظة على قواعد النظام في أي مكان عام (سليمان،2011).

- **مهارة التعاون** : هو الموقف الذي تكون فيه العلاقة بين تحقيق الفرد والآخرين علاقة موجبه حيث يبدأ اكتساب الطفل للمهارات من خلال اللعب التعاوني والذي يظهر عادة في نهاية السنة الثالثة وعادة ما يميل الطفل للعب مع طفل آخر ثم اللعب مع أكثر من طفل.

- **مهارة التعاطف:** وهي السلوك الذي يوضح قدرة الفرد على تفهم مشاعر الآخرين واحترامها، وتتضمن مهارتي الإحساس بمعاناة الآخرين، واحترام مشاعر الآخرين (عكاشة وعبد المجيد،2012).

- **التواصل مع الأقران** : هو قدرة الطفل على التفاعل مع أقرانه في المواقف الاجتماعية وقدرته على تكوين صداقات معهم والتحكم في سلوكه اللفظي وغير اللفظي بصورة مرنة خاصة في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الأقران وتعديله بما يتلاءم مع ما يطرأ على تلك المواقف من مستجدات وتتضمن مهارتي التواصل اللفظي وغير اللفظي(عفيفي،2019)..

فالاتصالات بين الأطفال تزداد فيما بين الثالثة والخامسة من العمر ويكون الأطفال صداقاتهم الأولى عموماً خلال هذه السنوات، ولا تقتصر هذه الصداقات على افراد جنسهم الخاصة، بل تشمل الجنسين على حد سواء(عفيفي،2019).

التأثير السلبي للقصور في المهارات الاجتماعية

توصل الدخيل الله (2014) من خلال مراجعته لنتائج بحوث ودراسات سابقة حول التأثير السلبي للقصور في المهارات الاجتماعية، إلى الحقائق الآتية:

- أن الأطفال الذين يعانون قصوراً أو غير قادرين على استخدام المهارات الاجتماعية أكثر احتمالاً بأن يواجهوا صعوبات في داخل المدرسة وخارجها، وأن أولئك الأطفال الذين يعانون صعوبات في الاتيان بأنواع معينة من السلوك الاجتماعي، كالانتباه والتلقي والتواصل مع المعلمين قد يكونون عرضة للإخفاق والفشل.

- وجود ارتباط وثيق بين الضعف في المهارات الاجتماعية وغيرها من المشكلات، فالأطفال الذين يعانون قصوراً في المهارات الاجتماعية يعانون من مشكلات متنوعة بما في ذلك العدوانية، والسلوك المضاد للمجتمع، ومشكلات التعلم، والفشل المدرسي، واضطرابات الصحة العقلية، والوحدة والكآبة. وقد توافرت شواهد على أن القصور الاجتماعي والسلوكي إذا لم يستدرك بالإصلاح والتعديل في الصغر، فإنه ينتقل بوصفه مشكلات مزمنة في الكبر، وأن عدم توافر فرص مناسبة لتعلم مهارات اجتماعية عملية يسهم في إخفاق الأطفال لتصويب القصور لديهم فيها بأنفسهم.

دور المعلمة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة

وضح عفيفي (2018) ان لمعلمة الروضة دوراً كبيراً في تنمية المهارات الاجتماعية عن طريق منح الطفل بعض المهارات الاجتماعية البسيطة التي تساعده في أي موقف جديد أن يتصرف؛ ومن الإجراءات التي تقوم بها معلمة الروضة لتنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة بالآتية:

- تدريب الطفل على المناقشة والحوار الهادئ فيما يتصل بقضايا المجتمع وبمشكلاته، حتى لا يقف عاجزاً أمام حلها، وتكون لديه الجرأة في حل تلك المشكلات، وبيان أوجه الصواب والخطأ.

- تدريب الطفل على إبداء الرأي في المشكلات وطرح الحلول الإيجابية التي تتفق مع مبادئه وقيمه التي يكتسبها من مجتمعه.

- تدريب الطفل على اتخاذ القرار ومشاركة أقرانه في المهام الموكلة إليهم.

- تدريب الطفل على التعاون بينه وبين المعلمة وبينه وبين أقرانه في الروضة.

- تدريب الطفل على حسن معاملة الآخرين (بالابتسامة عند مقابلة الآخرين بالتحية، باستخدام كلمات رقيقة، مثل: شكراً، من فضلك).

- التعاون مع الزملاء والزميلات في تخطيط وتنفيذ خبرات وأنشطة متنوعة تنمي المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة.

- إقامة علاقات إيجابية مع الهيئة العاملة في الروضة من غير المعلمات، مثل: البستاني، والممرضة، والاخصائية الاجتماعية، والمساعدات، وجميع الفنيين والإداريين العاملين بالروضة، وتوظيف هذه العلاقات من أجل توفير فرص النمو والتعلم للأطفال وفتح المجال لأنشطة مشوقة ومبتكرة تثير الدافعية للتعلم.

- التعرف على البيئات الاجتماعية والثقافية التي يأتي منها الأطفال ومد جسور التعاون مع أولياء الأمور وإشراكهم في التخطيط والتنفيذ للأنشطة التي يقوم بها أطفالهم من وقت لآخر.

القصص الرقمية

لقد لاقت القصص الرقمية استحساناورواجاً في الوقت الحالي التي يتم فيها دمج الصور والرسوم والنصوص والسرد المسجل والتأثيرات الصوتية والموسيقية لإنتاج قصة تعليمية بغرض توظيفها لتنمية المهارات والاستمتاع باستقبال المعلومات والاحتفاظ بها واسترجاعها عند الحاجة. وتعد القصص الرقمية مواكبة لتطورات العصر الحالي؛ إذ يتسم هذا بالتسارع التكنولوجي حتى أصبح الطلبة يتعاملون مع التكنولوجية بسهولة، فلم يعد المعلم وحده يدير العملية التعليمية، بل دخلت التكنولوجيا؛ لتسهم بفاعليتها في توضيح المعلومات وإضافة المثيرات الصوتية والحركية لكي يستوعب المتعلم بصورة أوضح، وجذب انتباهه وزيادة تركيزه، والا ينتابه الشعور بالملل أثناء العرض بل يشعر بالمتعة طيلة الوقت (المهيرات، 2019).كما تعد شكل مبدع من رواية تدور حول أحداث أو أشخاص أو أماكن، ويمكن أن تكون خيالية أو حقيقية، ويتم فيها توظيف الصور والموسيقى والمؤثرات الصوتية والنصوص والرسوم والفيديو لخدمة أغراض تربوية، كما أنها تعد أحد ألوان الفن التفاعلي الذي يستخدم الكلمات والأفعال لتمثيل العناصر من جهة، وصور القصة من جهة أخرى، التي من شأنها تنمية وتحفيز خيال الطفل ا(لشافعي ،2019). ويشير الخالص (2019) إلى أن القصة الرقمية تشبع حب الاستطلاع لدى الطفل وتشبع فضوله، كما ان الطفل يُخرج طاقته الداخلية في أثناء تفاعله مع القصة الرقمية، كما أنها تعمل على تثقيف الطفل وتعليمه وذلك من خلال وضع أهداف تعليمية وتربوية داخل القصة.

مكونات القصة الرقمية التعليمية

ذكرت أبراهيم (2020) أن للقصة الرقمية مكونات يجب توافرها فيها وهي:

- الشخصية: يجب تحديد الشخصية الرئيسية والشخصيات الثانوية.
- العُقدة: وهي ما سيكتسبه المتعلم من هذه القصة أو المشكلة التي سيتم التغلب عليها.
- الإجراءات: ويقصد بها الإجراءات والمراحل التي تربط مراحل القصة ببعضها.
- الذروة: وهي الأفكار والمعلومات المستفادة من هذه القصة أو حلول لمشكلة القصة.
- الخاتمة: يتم عرض موجز لأحداث في القصة وذلك في نهايتها.

مواصفات القصص الرقمية

أشار العرينان (2015) أن للقصص المبرمجة أو الرقمية المقدمة للأطفال مواصفات لابد أن تتميز بها وهي :

- أن يتم برمجتها في إطار من المتعة والتشويق من حيث الحركة والصوت والحوار والألوان والإخراج الجيد.
- أن تتضمن القصة المبرمجة مواقف وأفكار تشد انتباه الطفل.
- أن تكون القصة سهلة الأسلوب في كلماتها وعباراتها حتى يتمكن الطفل من فهمها وتتبع أحداثها المصورة.
- أن تكون القصة قصيرة بحيث لا يمل الطفل الاستماع إليها ومشاهدتها حتى النهاية.
- يجب إلا تتضمن القصة المواقف المزعجة والمخيفة والمثيرة للانفعالات الحادة كالتعذيب المؤلم، أو الظلم القاسي، لان مثل هذه المواقف تؤثر في التكوين العقلي والوجداني للطفل تأثيرا سيئاً، لذا يجب إختبار القصص التي تتميز بانفعالات المرح والحب والعطف والابتهاج والتفاؤل.
- أن تتناسب القصة مع عمر الطفل ومستواه العقلي واللغوي.
- أن تزود الأطفال بالخبرات والمعارف الجديدة.
- ينبغي أن تنتهي نهاية سعيدة ومبهجة.
- أن تكون سهلة التشغيل والاستخدام من قبل الطفل.

أهمية القصص الإلكترونية لأطفال الروضة

أوضح كونيندي (Gunindi,2011) أهمية القصص الإلكترونية لأطفال الروضة في التالي:

- - تساعد على تنمية اتجاهات الأطفال نحو التعلم بالتكنولوجيا داخل الفصل الدراسي.
- - تساعد على جذب انتباه الأطفال، والمتعة والإثارة وزيادة الدافعية نحو التعلم.
- - تمد الطفل بخبرات وتجارب من الحاضر، وتعدهم لخبرات المستقبل .
- - تساعد على تنمية المعرفة والفهم، وتكوين المفاهيم والقيم والمعتقدات والآراء الفردية.
- - تساعد الأطفال على تنمية إنماء علاقاتهم وفهمهم لغيرهم من الناس الذين يعيشون معهم في بيئاتهم.
- - تساعد على تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى الاطفال .
- - تساعد على تنمية الحصيلة اللغوية.
- - تراعى الفروق الفردية بين الاطفال في أساليب التعليم.

- تساهم في نمو المعرفة والنمو الاجتماعي للأطفال من خلال المشاركة بالخبرات.

خطوات إنشاء القصة الرقمية

ذكر السيد (2017) خطوات إنشاء القصة الرقمية كما يلي:

- كتابة القصة.
- رسم مشاهد لتتناسب مع السرد في القصة المصورة.
- ترقيم أجزاء النص لتتوافق مع الأحداث على لوحة العمل.
- تجميع الرسومات التي تكمل الاحداث، مثل: الصور والقصاصات الفنية.
- تسجيل السرد.
- تجميع الملفات المستخدمة لإنتاج القصة من صور وصوت ونصوص، بإستخدام برنامج تحرير الفيديوهات مثل Movie Maker or iMovie
- إضافة العنوان.

مزايا القصص الرقمية

- حدد أبو عمرة (2020) مزايا القصص الرقمية بالآتي:
- تزيد التعلم البصري والالكتروني.
- تشجع التعلم المستمر والذاتي.
- تسمح للأطفال المشاركة بالتعبير عن آرائهم.
- توفر التعلم في أي وقت وأي مكان.
- تنمي عملية التأمل والاكتشاف.
- يمكن تشغيلها واستخدامها بسهولة.
- يمكن استخدامها أداة لحل المشكلات.

- تساعد على سرعة التعلم والفهم، لاكتساب المعلومات والمعارف المقدمة للأطفال.

عناصر القصة الرقمية

- حدد أبو عمره (2020) عناصر القصة الرقمية بالآتي:
- وجهة النظر: تحدد وجهة نظر المؤلف في القصة.
- سؤال درامي: وهو السؤال الذي تتم الإجابة عنه في نهاية القصة.
- المحتوى العاطفي: التفاصيل والقضايا والاحداث التي تجذب انتباه الطلاب نحو موضوع القصة.
- صوت الراوي: نبرة صوت الراوي تضفي طابعاً شخصياً على القصة لمساعدة المتعلمين على تفهم أحداث ومحتوى القصة.
- التكلفة الاقتصادية: الاقتصاد والتوفير من حيث استخدام ما يناسب محتوى القصة فقط دون الخوض في تفاصيل ليس لها أهمية في القصة.
- السرعة: يتم عرض الاحداث بوتيرة مناسبة للأحداث حسب طبيعة المشهد

الدراسات التي تناولت القصص الرقمية

- هدفت دراسة العتيبي والقرني (2022) التعرف على واقع استخدام القصص الرقمية التفاعلية في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدينة مكة المكرمة. تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية طبقية بلغت (203) معلمة ومشرفة، من معلمات ومشرفات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة، أتبعت الدراسة المنهج الوصفي، استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، أظهرت نتائج الدراسة استخدام المعلمات القصص الرقمية بدرجة كبيره كما أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمات والمشرفات يواجهن صعوبات كثيرة من أهمها (ضعف خبرة المعلمات، قلة التجهيزات اللازمة، قلة الدورات التدريبية، وعدم وجود أدلة إرشادية تساعد على استخدام القصص الرقمية في مرحلة رياض الأطفال، وهدفت دراسة عبد اللطيف (Al-Abdullatif,2022) إلى الكشف عن مدى ميول معلمات رياض الأطفال لاستخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم بشكل فعلي في الغرف الصفية من ضمنها القصة الرقمية و الرسوم البيانية الرقمية و الرسوم الهزلية الرقمية في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من(40) معلمة من معلمات رياض الأطفال، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت نموذج قبول الكتروني (TAM) أداة لجمع البيانات؛ أظهرت نتائج الدراسة ميل معلمات الروضة لاستخدام القصص الرقمية وسيلًة لرواية القصة في الفصُول الدراسية المستقبلية، كما أظهرت النتائج إيجابية سلوكهم وإدراكهم مدى سهولة استخدام التطبيقات الرقمية المقترحة في العملية التعليمية ، أما دراسة هوراني (Horani,2021) فقد هدفت إلى التعرف على فعالية تدريس القصص الرقمية في تطوير مهارات الكلام في مجال التعليم الابتدائي لدى تلاميذ السنة الخامسة.

تكونت عينة الدراسة من (40) تلميذا من تلاميذ الصف الخامس في مدرسة حكومية في مصر، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، واستخدمت اختبار ما قبل التكلم باللغة الإنكليزية، واستبيان ردود فعل التلاميذ، إلى جانب إحدى عشرة قصة رقمية؛ أظهرت نتائج الدراسة فعالية القصص الرقمية في تطوير وتعزيز مهارات الكلام لدى التلاميذ.في حين هدفت دراسة رحيم (Rahiem (2021,معرفة دور رواية القصص في تعليم أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، تكونت عينة الدراسة من عدة مجموعات من الأطفال تتراوح أعدادهم ما بين (35-37) طفلاً من أطفال إحدى المدارس الأمريكية، اتبعت المنهج النوعي بأدواته المقابلات الدقيقة مع أربعة معلمين، وتحليل الوثائق، وتدوين الملاحظات. أظهرت نتائج الدراسة إلى ضرورة تعزيز قدرة المعلمين على استخدام التكنولوجيا الرقمية، وتوفير أجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس. كما هدفت دراسة البنا (2021) إلى التحقق من أثر توظيف القصة الرقمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، تكونت عينة الدراسة من (25) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية، اتبعت المنهج التجريبي، واستخدمت مقياس المهارات الحياتية، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الدراسة في مقياس المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي، مما يؤكد على أهمية توظيف القصة الرقمية في تنمية المهارات الحياتية.

- بينما هدفت دراسة غزالة (2020) الى تسليط الضوء على أثر اختلاف نمطي العرض" الخطي والهرمي" في الاقصوصة الرقمية التفاعلية على تنمية مهارات التفكير البصري لأطفال الروضة. تكونت عينة الدراسة من (75) طفلاً من أطفال الروضة في محافظة القريات في السعودية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي. استخدمت اختبار مهارات التفكير البصري ومجموعة من القصص الرقمية، أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي لاستخدام كلٍّ من نمطي العرض "خطي وهرمي" أسلوبًا للعرض في الاقصوصة الرقمية في عملية تنمية مهارات التفكير البصري، وذلك نظراً لتناسب نوع القصة مع خصائص أطفال الروضة، من حيث قصر مدة عرض القصة وعدم تضمنها لتفاصيل كثيرة قد تعمل على تشتيت انتباه الطفل، وأجرى عايشة و كالوتي (Aisha &Kaloeti, 2020)دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى تأثير رواية القصة الرقمية على السلوك الاجتماعي للأطفال في أندونيسيا، وتكونت عينة الدراسة من (11) طفلًا وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (5-7) سنوات؛ ولتحقيق هدف الدراسة اتبعت المنهج التجريبي واستخدمت الدراسة أداتين لجمع البيانات وهما: اختبار فيرماند وبرنامج تم تطويره من خمس جوانب اجتماعية (المشاركة، والتعاون، والمساعدة، والتبرع، والصدق)، كما استخدمت قائمة فحص مرجعية، وأظهرت نتائج اختبار فيرماند أن هنالك اختلافًا كبيرًا في الجوانب الاجتماعية بعد كل جلسة، وتشير هذه النتيجة إلى وجود اختلافات في قيمة السلوك الاجتماعي الإيجابي في كل جلسة بعد تعريض الطفل لبرنامج القصص الرقمية، اما اوبيرن هاوسر ووايت (O’Byrne Houser,&White,2019) فقد أجريا دراسة لمعرفة دور رواية القصص الرقمية في مرحلة الطفولة. تكونت عينة الدراسة من (25) طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين (4-6) سنوات تم اختيارهم من إحدى المدارس الامريكية، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي باستخدام قصصًا اعتيادية السرد تم تحويلها الى قصصًا رقمية السرد تعرض على الأطفال، أظهرت نتائج الدراسة بأن سرد القصص الرقمية للأطفال له دور كبير في إبراز قدرة الطفل على التعبير عن نفسه وعما يحيط به من أشياء وذلك لما تتضمنه هذه الطريقة من وسائل وأدوات مرتبطة بمهارات التفكير العالية معززة للروابط الاجتماعية

داخل وخارج الغرفة الصفية ،وأجرى انديانا (Andayani ,2019) دراسة هدفت إلى التعرف على قدرة مدرسي اللغة الانجليزية في مشروع رقمي لرواية القصص للمتعلمين الصغار. تكونت عينة الدراسة من (31) معلمًا لغة انجليزية في أمريكا، تعلموا طرق التدريس الاعتيادية للقصص ثم تم تحويلها إلى قصص رقمية. واتبعت المنهج التجريبي، واستخدمت الدراسة مجموعة من القصص الرقمية، وكشفت نتائج الدراسة أن معظم طلاب اللغة الانجليزية يقدمون القصص الرقمية بنجاح، كما أدرك مدرسو طلاب اللغة الانجليزية أن دمج التكنولوجيا في أنشطة سرد القصة مفيد في تعلم اللغة .أما الدراعين (2019) فقد أجرى دراسة هدفت التعرف على أثر القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (70) طفلا وطفلة من مدرستي المشقر الأساسية ومنشية حسبان الثانوية الشاملة، بواقع (35) طفلا وطفلة مثلوا المجموعة التجريبية، و(35) طفلا وطفلة مثلوا المجموعة الضابطة، حيث درست المجموعة التجريبية وفق القصص الرقمية، والمجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج شبة التجريبي، وأعدت مقياس مهارات الاستماع وتم التحقق من صدقه وثباته. وتوصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة في الأردن تعزى لطريقة التدريس لصالح القصص الرقمية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة في الأردن تعزى إلى الجنس (ذكور، إناث). وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة في الأردن تعزى الى تفاعل بين الجنس وطريقة التدريس. في حين هدفت دراسة موسى (2015) إلى قياس فاعلية القصص التفاعلية الإلكترونية في تنمية حب الاستطلاع وبعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة في مصر. تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من أطفال الروضة يبلغ عددها 90 طفل وطفلة، تم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات تجريبية، كل مجموعة عددها 30 طفل، عُرضت عليهم مجموعة من القصص؛ تم تعليمها للمجموعة التجريبية الأولى بطريقة تقليدية (ورقياً)، وتعليمها للمجموعة التجريبية الثانية من خلال الحاسوب دون تفاعل، وتعليمها للمجموعة التجريبية الثالثة كقصص تفاعلية من خلال برنامج الكورس لاب.Course lab ، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى حب الاستطلاع، والمهارات الاجتماعية لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية الثالثة، مما يشير إلى فاعلية القصص الرقمية الإلكترونية في تنمية حب الاستطلاع وبعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية

- هدفت دراسة رجب (2022) إلى قياس فعالية نموذج بنائي في تنمية المهارات الاجتماعية وبعض قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المبكرة في مصر. تكونت عينة الدراسة من (67) تلميذة من تلميذات مرحلة الطفولة المبكرة. اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، استخدمت الدراسة اختبار المهارات الاجتماعية واختبار قيم المواطنة، وأظهرت نتائج الدراسة الآتي: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الاجتماعية لصالح درجات تلميذات المجموعة التجريبية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قيم المواطنة لصالح درجات تلميذات المجموعة التجريبية. وهدفت دراسة عبد المطلب (2021)

إلى التعرف على العلاقة بين تعرض طفل ما قبل المدرسة لقنوات الحكايات عبر اليوتيوب وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لديهم ، تكونت العينة من (200) من أولياء الأمور، و(25) من المشرفين ومديري الحضانات في مدينة القاهرة في مصر، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، استخدمت الاستبيان أداة لجمع البيانات، أظهرت نتائج الدراسة اهتمام عينة الدراسة بتعدد الاهداف المقدمة في القصص التي تقدم للأطفال ، سعيا منها الى تزويد الاطفال بالمعلومات والمعارف والمهارات التي تضاف إلى الخبرات في اطار الترفيه والتسلية، فالقصة تساعد الطفل وتثري فكره وتعزز السلوك الانساني وتعزز الاتجاهات الايجابية نحو القيم الانسانية الاصلية كما تثير خيال الطفل وتثير تفكيره وتعزز لديه حب الاستطلاع والكثير من المهارات الاجتماعية. كما هدفت دراسة بيومي (2021) التحقق من فعالية المدخل القصصي لتنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة، تكونت عينه الدراسة من(52) طفلا من أطفال مدينة الطائف بالسعودية قسموا إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، واستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات تتمثل في :مقياس جود انف هاريس للذكاء واستمارة بيانات الطفل، ومقياس المهارات الاجتماعية المصور بالإضافة إلى استخدام القصة كمدخل لتنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية. في حين هدفت دراسة حاجي (2020) إلى التعرف على دور اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات، وأيضا محاولة التعرف على ترتيب المهارات الاجتماعية، حيث حاولت الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: هل يوجد دور للعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات. تكونت عينة الدراسة من (40) مربية في رياض الأطفال بمدينة المسيلة بالجزائر. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت قائمة تقدير بعض المهارات الاجتماعية (التواصل الاجتماعي/الضبط الانفعالي/التعاون) لأطفال ما قبل المدرسة في (المنزل والروضة)، وتوصلت نتائج الدراسة أن للعب دور عال في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة، وجاء ترتيب مهارة الضبط الانفعالي في الرتبة الأولى ثم يليها مهارة التواصل الاجتماعي ويليها في الرتبة الثالثة مهارة التعاون.

- وأجرى اليوسف دراسة (2019) هدفت إلى التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية والحصيلة اللغوية وتحديد العلاقة بينهما لدى أطفال الروضة في محافظة الزرقاء. حيث تكونت عينة الدراسة من (200) طفلاً: نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث الملتحقين برياض الأطفال في محافظة الزرقاء. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة من إعداد الباحث ومقياس الحصيلة اللغوية بعد التحقق من دلالات الصدق والثبات لهما. وقد أظهرت النتائج الى أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة في محافظة الزرقاء جاء مرتفعاً، كما أظهرت النتائج ارتفاع مستوى الحصيلة اللغوية لديهم، وأظهرت أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المهارات الاجتماعية والحصيلة اللغوية. وأظهرت عدم وجود فروق في أداء أفراد عينة الدراسة على مقياس الحصيلة اللغوية تعزى لمتغير الجنس أو الترتيب الولادي، في حين أظهرت وجود فروق في أداء أفراد عينة الدراسة على مقياس المهارات

الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس وكانت لصالح الإناث، ولم تشر النتائج إلى وجود فروق في أداء أفراد عينة الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية يعزى لمتغير الترتيب الولادي.

- وهدفت دراسة المغربي (2016) إلى الكشف عن أثر البرنامج التدريبي في تحسين مستوى المهارات الاجتماعية لدى عينة أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج المستخدم، وتكونت عينة الدراسة الحالية من (20) طفلاً من أطفال روضة (رياض الجنة) بمدينة بنغازي الليبية، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (4- أقل من 6) سنوات، اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، ولغرض جمع البيانات استخدمت الباحثة اختبار المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة، وبرنامج تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة. وأظهرت الدراسة النتائج التالية: تحسن مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية، وارتفاع مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية عن مستوى أطفال المجموعة الضابطة، وعدم وجود اختلاف في مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي.

منهج الدراسة

- اتبعت المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة مع قياس قبلي، وقياس بعدي للمجموعتين، لمناسبته لطبيعة الدراسة، وذلك لمعرفة أثر "القصص الرقمية" كمتغير مستقل في تنمية المهارات الاجتماعية" كمتغير تابع. فقد تم تطبيق برنامج القصص الرقمية على أطفال المجموعة التجريبية، في حين تم تطبيق برنامج القصص التقليدية على أطفال المجموعة الضابطة

متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

- المتغير المستقل: برنامج القصص (الرقمية، التقليدية)
- المتغير المستقل الثانوي: جنس الطفل.
- المتغير التابع: المهارات الاجتماعية

ثالثاً: أفراد الدراسة

قامت الباحثتان باختيار إحدى رياض الأطفال الحكومية في شمال عمان (منطقة ماركا)، روضة رقية بنت الرسول بشكل قصدي وذلك للأسْبابِ الآتيَةِ:

- موافقة إدارة الرّوضة على تطْبيقِ أدواتِ الدّراسة.

- توافر (12) شعبة في الروضة مقسمين الى مجموعتين المجموعة الأولى (6) شعب تداوم صباحًا من الساعة (8-11) والمجموعة الثانية تداوم ظهرًا مكونه من (6) شعب تداوم من الساعة (11-2) ،من أجلِ اخْتيارِ المَجموعتين التّجريبية والضّابِطة، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (40) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم ما بين (5-6) سنوات، والذين حصلوا على درجات منخفضة على مقياس المهارات الاجتماعية، وتم اختيار أطفال المجموعة التجريبية من الدوام الصباحي بلغ عددهم (20) طفلاً وطفلة، والأخرى ضابطة من أطفال الدوام المسائي بلغ عددهم (20) طفلاً وطفلة، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) توزيع افراد عينة الدراسة حسب المجموعة وجنس الطفل

المجموعة	الجنس		المجموع
	الذكور	الإناث	
التجريبية	12	8	20
الضابطة	12	8	20
المجموع	24	16	40

وقد تم تحديد الأطفال الذين حصلوا على درجات منخفضة على مقياس المهارات الاجتماعية بالآتي:

تحديد أفراد عينة الدراسة

بعد حصول الباحثتان على موافقة إدارة الروضة على تطبيق أدوات الدراسة، طلب من إدارة الروضة تنظيم لقاء مع معلمات الروضة في بداية العام الدراسي، لتوضيح أهداف دراستها وطريقة الحصول على عينتها، وتم مقابلة معلمات الروضة وتوضيح طبيعة الدراسة ولاسيما ما يتعلق بتحديد الأطفال الذين يعانون من ضعف المهارات الاجتماعية ، وبعد ذلك طلب من كل معلمة ملاحظة سلوك الأطفال الموجودين في قاعتها من أجل تحديد الأطفال الذين يعانون من ضعف في المهارات الاجتماعية ، وبعد مرور شهر طلبت الباحثتان من كل معلمة تحديد(4-6) أسماء من الأطفال الذين يعانون من ضعف في المهارات الاجتماعية، وبعد تحديد الأسماء طلب من كل معلمة تقييم المهارات الاجتماعية في ضوء مقياس المهارات لكل طفل تم تحديده، وبعد تحليل البيانات تم تحديد (40) طفلاً و طفلة منهم (24) ذكراً و (16) أنثى، ممن حصلوا على درجة أقل من المتوسط الفرضي للقائمة وهو (84) درجة علماً بأن درجات القائمة تراوحت بين (28- 140) درجة. وبعد ذلك تم تقسيم الأطفال المشخصين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بالطريقة العشوائية البسيطة، وبذلك أصبح عدد أطفال كل مجموعة من (20) طفلاً وطفلة بواقع (12) ذكراً و (8) أنثى.

أدوات الدراسة

استخدمت الباحثتان لتحقيق هدف الدراسة الأدوات الآتية:

- مقياس المهارات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات من إعداد الباحثتان.
- برنامج القصص الرقمية من إعداد الباحثتان.

مقياس المهارات الاجتماعية

لِأجلِ تَحقيقِ هَدَفِ الدِّراسة والتَّحقُقِ مِنْ فَرَضياتِها تَمَّ إعداد مقياس المهارات الاجتماعية وِفقَ الخَطوات الآتية:

- مراجعة الأدب النَّظَري مثل كتاب الدخيل (2014)، وكتاب عبد الفتاح (2010) اللذان تناولا المهارات الاجتماعية، وكذلِكَ الدّراسات السّابِقة مِثل دراسة رجب (2022)، ودراسة عبده والفاضل (2022)، ودراسة عبد المطلب (2021)، ودراسة الخطيب (2021) التي تناولت المهارات الاجتماعية التي تُناسِب طفل الروضة. في ضوء ذلك حددت الباحِثة قائمة بالمهارات الاجتماعية المُناسِبَةِ لِطفلِ الرّوضة وهي:
- مهارة التعاون ، مهارة التواصل مع الاقران، مهارة الاعتماد على النفس، مهارة النظام، مهارة المشاركة الاجتماعية، مهارة التعاطف

تمَّ عَرْضُ قائمة القيم على لَجْنة مِنْ المُحكَّمِيْن المُتَخصِّصين في التّربية وعِلم النفس والطفولة من جامعتي (الأسراء، والبلقاء التطبيقية) لِتَحْديدِ المهاراتِ الاجتماعية المُناسِبَةِ، وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُ المُحكَّمين (11) مُحكِّماً،

وَفي ضوْءِ آراءِ المُحكَّمِيْنَ أصبَحت القائِمة بِشكِلِها النّهائي مُكوَّنة مِن (4) مهارات اجتماعية رئيسية هي: مهارة التعاون، مهارة النظام، مهارة التواصل مع الاقران، مهارة التعاطف

وَبَعدَ أن تمَّ تَحديد المهارات الاجتماعية تم إعداد فَقَرات تَتَعلق بِكل مهارة، مَع الأخذ بعين الاعتبار الأغراض التي سَيستخدمُها المقياس وَخصائص العينة التي سَيُطبق عليها. فقد تم اعداد (40)فقرة (مهارة فرعية) موزعة على أربع مهارات اجتماعية رئيسة تمثل المهاراتِ الاجتماعية المُناسِبَةِ لطفل الروضة،

والجدول الآتي توزيع فقرات المقياس بصيغته الأولية.

جدول (3): توزيع فقرات المقياس على المهارات الاجتماعية بصيغته الاولية

أنواع المهارات الاجتماعية	ارقام الفقرات	عدد الفقرات
التعاون	10-1	10
التواصل مع الاقران	20 -11	10
النظام	30 -21	10
التعاطف	40 -31	10

صدق مقياس المهارات الاجتماعية

يُعدُّ الصّدق مِنْ الشّروط المُهمّةِ الواجِبِ توافرها في أداة جمْعِ البيانات، ويعني الصّدق قدرة الأداة على قياس ما أعدّت لِقياسِهِ فعلاً. (عبّاس؛ نوفل؛ العبسي، أبو عوّاد، 2022). وتم التحقق من صدق المقياس بطريقتين هما: الصدق الظاهري وطريقة الاتساق الداخلي.

الصدق الظاهري

يُشيرُ الصّدق الظاهِري إلى مَدى انتساب مَضْمون الفَقَرات للسِّمَةِ المُناسِبَةِ، أي مَدى تمْثيل عيّنَةِ الفَقَرات للمُحْتَوى، ويَعْتَمِد الباحِث على المُحكّمين في الحُصولِ على مُؤشّرِ صدق المُحْتَوى (نصر الله،2016)، وهو المَظهر العام للاختبار مِنْ حيْث نوعيّةِ المُفْرَداتِ وكيفيّةِ صياغَتِها وَمدى وضوحِها (العجيلي،2017).

وَقَدْ أشارَ نصر الله (2016) إلى أنّهُ يُمْكِن التّحقق مِنْ صدْقِ الاخْتِبارِ بِعرْضِهِ على الخُبَراءِ في المَجالِ الذي يَقيسُ الاخْتِبار، فإذا قالَ الخُبَراءُ أنَّ الاخْتِبارَ يَقيسُ السّلوكَ الذّي وضِعَ لِقياسِهِ، فإنَّ الباحِثَ يسْتَطيعُ الاعْتِمادِ على حُكْمِ الخُبراءِ.

فَبَعْدَ إعْدادِ الصّيغَة الأوّليّة للمقياس المُكوّنِ مِنْ (40) فقَرَةٍ، تم عرضهُ على عدد من المحكمين المتخصصين في الطفولة ورياض الأطفال، والقياس والتقويم، وعلم النفس، مِنْ جامِعتي (الإسْراء، جامعة البلقاء التطبيقية)، وبَلَغَ عَدَدُ المُحكّمين (13) مُحكّماً، وقدْ طُلِبَ مِنْ الأَساتِذة المُحكّمين التأكُد من مناسبة فقرات المقياس لقياس المهارات الاجتماعية، وتعديل ما يحتاج إلى تعديل وإضافة ما يرونه مناسبا.

وفي ضوء أراء المحكمين بلغت عدد الفقرات التي حصلت على موافقة كاملة بنسبة (100%)، (21) فقرة، كما بلغ عدد الفقرات التي حصلت على موافقة بنسبة (85%) (7) فقرات. والتي طلب بعضهم تعديلها

أما الفقرات التي حصلت على نسبة أقل من (80 %) فقد بلغ عددها (12) 0) فقد تم حذفها، ،وأصبح المقياس بصيغته النهائية مكونة من (28) فقرة.

طريقة الاتساق الداخلي للمقياس: تمّ التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال تقييم المهارات الاجتماعية لعينه استطلاعية مؤلفة من (28) طفلاً وطفلة من خارج عينة الدراسة من أطفال الروضة. ثم تمّ حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمهارة التابعة لها، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): معاملات ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقاس بالدرجة الكلية للمهارة التي تنمي لها ومع الدرجة الكلية للمقياس

المهارة	رقم الفقرة	معامل الارتباط بين:	
		الدرجة الكلية للمهارة	الدرجة الكلية للمقياس
التعاون	1	.825**	.785**
	2	.678**	.589**
	3	.910**	.846**
	4	.876**	.811**
	5	.842**	.787**
	6	.510**	.450*
	7	.447*	.439*
النظام	8	.815**	.791**
	9	.610**	.588**
	10	.785**	.714**
	11	.649**	.542**

	12	.679**	.611**
	13	.856**	.812**
	14	.599**	.540**
التواصل مع الأقران	15	.621**	.518**
	16	.736**	.623**
	17	.599**	.443*
	18	.619**	.565**
	19	.717**	.662**
	20	.811**	.672**
	21	.698**	.652**
التعاطف	22	.911**	.819**
	23	.886**	.722**
	24	.847**	.816**
	25	.821**	.798**
	26	.698**	.646**
	27	.901**	.847**
	28	.866**	.791**

يتضح من الجدول (4) أن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمهارة التابعة لها وكذلك مع الدرجة الكلية للمقياس دال احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، ولهذا يدل على وجود اتساق داخلي بين فقرات المقياس.

ثبات الأداة

وللتحقق من ثبات أداة المقياس الحالي، فقد تم تقييم (28) طفلاً وطفلة من قبل معلماتهم من خارج عينة الدراسة من أطفال الروضة، وأعيد تقييمهم بعد مرور اسبوعين. وتم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة الاعادة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التقييمين، كما تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة كرونباخ الفا من خلال بيانات التطبيق الأول، ،.

جدول (5) معاملات ثبات الاستبيان بطريقتي كرونباخ- ألفا والاعادة

مهارات المقياس والدرجة الكلية	عدد الفقرات	معامل الثبات	
		بطريقة كرونباخ- ألفا	بطريقة الاعادة
مهارة التعاون	7	.92	.88
مهارة النظام	7	.87	.83
مهارة التواصل مع الأقران	7	.84	.83
مهارة التعاطف	7	.85	.82
الدرجة الكلية للمقياس	28	.93	.89

يتضح من الجدول (5) أن معاملات ثبات المقياس تراوحت بين (0.82) و (0.92) وهي معاملات ثبات جيدة إذ يشير أبو النصر (2004) إلى أن معامل ثبات أدوات القياس إذا تجاوز (0.75) فإنه يعد ثباتا عاليا.

تصحيح مقياس المهارات الاجتماعية المقدم للمعلمات

تم تصحيح قائمة المظاهر كالآتي: تعطى الإجابة (دائماً) العلامة ، وتعطى الإجابة (غالبا) العلامة 4،وتعطى الإجابة (أحياناً) العلامة 3،وتعطى الإجابة (نادراً) العلامة 2، وتعطى الإجابة (ابدا)العلامة 1

البرنامج القائم على القصص الرقمية

بعد الاطلاع على الأدب النظري الذي تناول إنتاج واستخدام القصص الرقمية، وعلى بعض الدراسات التي تناولت القصص الرقمية، اعد برنامج القصص الرقمية لتنمية المهارات الاجتماعية وتكون من (12) قصة رقمية، موزعة على أربع مهارات اجتماعية، وهي: (التعاون، التواصل مع الاقران، النظام، التعاطف)،

أهداف البرنامج

- **الأهداف العامة للبرنامج**

  - تزويد أطفال الروضة بمعلومات منوعة عن المهارات الاجتماعية.
  - تنمية المهارات الاجتماعية (التعاون، النظام، التواصل مع الأقران، التعاطف) لدى أطفال الروضة.

كما تم تحديد مجموعة من الأهداف الإجرائية للبرنامج (الأهداف المعرفية ،الأهداف السلوكية، والأهداف الوجدانية)

محتوى البرنامج

تم إعداد البرنامج من خلال الاطلاع على بعض الكتب والمراجع العلمية، ككتاب الدرويش (2017) المستحدثات التكنولوجية والتجديد التربوي، بالإضافة إلى الاطلاع على بعض الدراسات السابقة كدراسة العتيبي والقرني (2022)، ودراسة هوراني (Horani,2021) ودراسة البنا (2021)، ودراسة الدراعين (2019) ودراسة الشافعي (2019) التي تضمنت مجموعة من القصص الرقمية المتنوعة المناسبة لأطفال الروضة، وكذلك على عدد من المواقع المتعلقة بالقصص الرقمية.

وقد تضمن برنامج القصص الرقمية بصيغته النهائية مجموعة من القصص الرقمية بلغ عددها (12) قصة موزعة على المهارات التي تم تحديدها، وتم تحديد الأهداف السلوكية لكل القصص، والأدوات اللازمة لتنفيذه، والإستراتيجيات المستخدمة في كل قصة، وطريقة تنفيذها مع الأطفال، وتحديد أساليب التقويم لكل قصة، وتم اختيار (3) قصص لتنمية كل مهارة من المهارات الاجتماعية

التحقق من صدق البرنامج

للتحقق من ملائمة برنامج القصص الرقمية المكون من (12) قصة تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين والبالغ عددهم (6) والمتخصصين في التربية وعلم النفس التربوي من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الاسراء لإبداء آرائهم حول برنامج القصص الرقمية ومعرفة مناسبته لأطفال الروضة من عمر (5-6) سنوات، وملائمة مضمون القصص لتنمية المهارات الاجتماعية التي تم تحديدها.

وقد تم عرض القصص الرقمية في جلسة جماعية على المحكمين، وفي ضوء ذلك أعرب جميع المحكمين موافقتهم على مضمون القصص الرقمية وملائمتها لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، وأصبح متاحاً للتطبيق

التطبيق الاستطلاعي لبرنامج القصص الرقمية

للتحقق من صلاحية مضمون برنامج القصص الرقمية وطريقة تدريسها تم اختيار (4) قصص (التعاون، النظام، التواصل مع الاقران، التعاطف) من غير عينة القصص المحددة، تم تطبيقها على عينه استطلاعية من غير عينة الدراسة بلغ عددها (15) طفلاً من نفس الروضة تم اختيارهم من أحد شعب الدوام الصباحي للتحقق من طريقة تدريس القصص الرقمية، للتعرف على مدى تفاعل الأطفال مع مضمون القصص الرقمية، وفي ضوء ذلك تم ملاحظة تفاعل الأطفال مع مضمون القصص الرقمية. اما فيما يتعلق بمعرفة الزمن المستغرق في عرض كل قصة، فقد تم تسجيل الزمن المستغرق في عرض كل قصة وقد بلغ متوسط عرض القصص (20) دقيقة.

تطبيق البرنامج بصيغته النهائية

تم تطبيق البرنامج بصيغته النهائية على أطفال المجموعة التجريبية، بواقع قصة واحدة في كل جلسة، وقد بلغ عدد جلسات عرض القصص (12) جلسة تراوحت مدة تنفيذ كل قصة من (20-25) دقيقة.

علماً بأنه تم تنظيم جلسة تعارف في اليوم الأول ، حيث تم في هذه الجلسة التعارف وكسر الحاجز بينها وبين أفراد العينة التجريبية، كما نظمت جلسة ختامية وزعت فيها الباحثة بعض الهدايا على أطفال المجموعتين

أما المجموعة الضابطة فقد تم تطبيق نفس القصص الرقمية، ولكن بالطريقة التقليدية، حيث تم كتابة مضمون القصص الرقمية وعرضها بالطريقة التقليدية على الأطفال.

وقد نفذت الباحثة الاولى برنامج القصص في قاعة خاصة هيأتها إدارة الروضة علما بأن الباحثة كانت تقوم بتعزيز الأطفال بعد نهاية كل جلسة سواء كان تعزيزًا ماديًا(حلوى) أو معنويًا(ستكرز) أو لفظيًا (عبارات تشجيعيه).

الاستراتيجيات التي استخدمتها الباحثة في تنفيذ برنامج القصص الرقمية

-إستراتيجية القصص الرقمية.

- إستراتيجية الحوار والمناقشة.

- إستراتيجية اللعب التمثيلي.

-إستراتيجية العصف الذهني.

-إستراتيجية التمثيل الدرامي.

أنواع القياس المستخدم في الدراسة

استخدمت الباحثة ثلاثة أنواع من القياس للتحقق من أثر برنامج القصص الرقمية في تنمية المهارات الاجتماعية وتحقيق الأهداف المنشودة.

- التقويم القبلي: قامت الباحثة بتقييم المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعتين من قبل المعلمات قبل البدء بتطبيق برنامج القصص (الرقمية، التقليدية).
- التقويم المرحلي: بعد الانتهاء من كل قصة تقوم الباحثة بالتقويم المرحلي، من خلال ملاحظة الباحثة لسلوك الأطفال.
- التقويم النهائي: يتمثل بتقييم المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من قبل المعلمات بعد الانتهاء من برنامج القصص (الرقمية، والتقليدية).

التطبيق النهائي للأداة

بعد انتهاء الباحثة الأولى من تطبيق برنامج القصص الرقمية على أطفال المجموعة التجريبية وبرنامج القصص بالطريقة التقليدية على أطفال المجموعة الضابطة، طلب من المعلمات إعادة تقييم المهارات الاجتماعية على كلتا المجموعتين (القياس البعدي) .

الصيغة النهائية للمقياس

تكونت الصيغة النهائية لمقياس المهارات الاجتماعية من (28) فقرة موزعة على أربع مهارات رئيسية، والجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7) توزيع فقرات المقياس على المهارات المتضمنة فيه بصيغته النهائية

ت	المهارة	أرقام الفقرات المتضمنة	عدد الفقرات
	التعاون	1 – 7	7
	النظام	8 – 14	7
	التواصل مع الأقران	15 – 21	7
	التعاطف	22 – 28	7
	المجموع		28

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

بالاستعانة بالرزمة الإحصائية SPSS تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات ارتباط درجات فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك حساب ثبات المقياس بطريقة الإعادة.
2. معادلة كرونباخ- ألفا لحساب ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي.
3. تحليل التباين الاحادي المشترك One-Way ANCOVA للتحقق من الفرضية الأولى.
4. تحليل التباين الاحادي المشترك متعدد المتغيرات التابعة One-Way MANCOVA للتحقق من الفرضية الثانية.
5. تحليل التباين الثنائي المشتركTow-Way ANCOVA للتحقق من الفرضية الثالثة.
6. تحليل التباين الثنائي المشترك متعدد المتغيرات التابعة Tow-Way MANCOVA للتحقق من الفرضيةHGVHFUM.

عرض النتائج

النتائج المتعلقة بالتحقق من الفرضية الأولى التي تنص على:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية بين أطفال المجموعة الضابطة وأطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي تعزى لطريقة تدريس القصص (الرقمية، التقليدية).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لأطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية في القياسين القبلي والبعدي، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لأطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية في القياسين القبلي والبعدي

المجموعة	العدد	القياس القبلي		القياس البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	20	50.1000	13.48645	67.9000	14.24559
التجريبية	20	50.6500	14.62253	86.7500	12.25550

يتضح من الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للدرجات الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية التي حصل عليها أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية. ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية ذات دلالة إحصائية، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي المشترك (One- way ANCOVA) للقياس البعدي مع تحييد أثر القياس القبلي، والجدول (9) يوضح نتائج التحليل.

جدول (9) نتائج تحليل التباين الاحادي المشترك للدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية في القياس البعدي مع تحييد أثر القياس القبلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	مربع إيتا η2
القياس القبلي	5406.288	1	5406.288	153.486	.000	
طريقة التدريس	3378.211	1	3378.211	95.908	.000	.722
الخطأ	1303.262	37	35.223			
الكلي المعدل	10262.775	39				

يتضح من الجدول (9) أعلاه أن قيمة F للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية تساوي (95.908) بدلالة احصائية مقدارها (0.000). وهذا يعني أن الفرق بين متوسطي درجة القياس البعدي الكلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية دال احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بعد تحديد أثر القياس القبلي. ولتحديد لصالح من تعزى هذه الفروق، تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لها وفقا لطريقة التدريس، كما هو مبين في الجدول (10).

جدول (10) المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
الضابطة	68.133	1.327
التجريبية	86.517	1.327

تشير النتائج في الجدول (10) إلى أنّ الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية الذين تعرضوا لطريقة القصص الرقمية مقارنة بأطفال المجموعة الضابطة الذين تعرضوا لطريقة القصص التقليدية. كما يتضح من الجدول (9) أن حجم أثر هذه الطريقة كان مناسبًا؛ فقد فَسرت قيمة مربع أيتا ($\eta 2$) ما نسبته (72%) من التباين المُفسر (المتنبئ به) في المتغير التابع وهو المهارات الاجتماعية.

النتائج المتعلقة بالتحقق من الفرضية الثانية التي تنص على:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات مهارات مقياس المهارات الاجتماعية بين أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي تعزى لطريقة تدريس (القصص الرقمية، التقليدية).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المهارات المتضمنة في المقياس ولكل من أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياسين القبلي والبعدي، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على كل مهارة من مهارات مقياس المهارات الاجتماعية في القياسين القبلي والبعدي بحسب طريقة التدريس.

المجموعة	المهارة	القياس القبلي		القياس البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	التعاون	13.6500	5.77905	18.2500	6.37326
	النظام	11.9000	3.99868	16.0000	4.02623
	التواصل مع الأقران	12.3000	3.88113	16.6500	4.25843
	التعاطف	12.2500	3.10983	17.0000	3.11195
التجريبية	التعاون	13.3000	5.51648	23.5500	5.43357
	النظام	12.6000	4.87097	20.7000	3.85391
	التواصل مع الأقران	12.8500	4.47537	22.0000	3.47926
	التعاطف	11.9000	4.59863	20.5000	3.59092

تشير النتائج المعروضة في الجدول (11) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات المهارات التي حصل عليها أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية. ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية ذات دلالة إحصائية، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي المشترك متعدد المتغيرات التابعة (One- way MANCOVA) لدرجات المهارات في القياس البعدي مع تحييد أثر القياس القبلي، والجدول (12) الآتي يوضح نتائج التحليل لأثر المهارات مجتمعة.

جدول (12) نتائج تحليل التباين الاحادي المشترك متعدد المتغيرات التابعة لدرجات مهارات المقياس مجتمعة

الأثر	نوع الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	ف الكلية	درجة حرية الفرضية	درجة حرية الخطأ	الدلالة الاحصائية	حجم الأثر η2
طريقة التدريس	Hotelling's Trace	5.878	42.616	4.000	29.000	.000	.855

يتبين من الجدول (12) وجود أثر لطريقة تدريس القصص الرقمية ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) على القياس البعدي للمهارات الفرعية مجتمعة حيث بلغت قيمة هوتلينج (5.878) وبدلالة إحصائية بلغت (0.000). وكان حجم هذا الأثر مرتفعاً، إذ بلغت نسبته (68%) من التباين المُفسر (المتنبئ به) في المتغير التابع وهو الدرجة الكلية في المهارات الأربعة مجتمعة.

ولتحديد على أية مهارة من مهارات المقياس كان أثر القصص الرقمية، فقد تم إجراء تحليل التباين الأحادي المشترك متعدد المتغيرات التابعة (One-Way MANCOVA) لدرجات المهارات الأربعة بعد تحييد أثر القياس القبلي عليها، والجدول (13) يوضح نتائج التحليل.

جدول (13) نتائج تحليل التباين الاحادي المشترك متعدد المتغيرات التابعة لدرجات المهارات الأربعة

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	مربع إيتا η2
المجموعة	التعاون	284.399	1	284.399	31.523	.000	.48
	النظام	163.762	1	163.762	43.253	.000	.56
	التواصل مع الأقران	236.568	1	236.568	67.118	.000	.66
	التعاطف	129.996	1	129.996	29.693	.000	.47
الخطأ	التعاون	306.745	34	9.022			
	النظام	128.730	34	3.786			
	التواصل مع الأقران	119.839	34	3.525			
	التعاطف	148.855	34	4.378			
الكلي المعدل	التعاون	1613.600	39				
	النظام	811.100	39				
	التواصل مع الأقران	860.775	39				
	التعاطف	551.500	39				

تشير النتائج المعروضة في الجدول (13)، أن قيم F للمهارات الأربعة بلغت (31.523، 43.253، 67.118، 29.693) على التوالي، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05)، ومن حيث حجم الأثر فقد بلغت قيمه للمهارات الأربعة (48% ، 56% ، 66% ، 47%) على التوالي. وهذا يعني أن طريقة تدريس القصص الرقمية التي اتبعتها الباحثة مع المجموعة التجريبية كان لها أثر في تحسين المهارات الاجتماعية عند الأطفال.

النتائج المتعلقة بالتحقق من الفرضية الثالثة التي تنص على:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في متوسط الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية في القياس البعدي يعزى للتفاعل بين طريقة تدريس القصص (الرقمية، التقليدية) وجنس الطفل.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي المشترك (Tow- way ANCOVA) للقياس البعدي بحسب المجموعة وجنس الطفل مع تحييد أثر القياس القبلي، والجدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14) نتائج تحليل التباين الاحادي المشترك للقياس البعدي في الدرجة الكلية للمقياس بحسب المجموعة وجنس الطفل مع تحييد أثر القياس القبلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
القياس القبلي	5360.555	1	5360.555	243.811	.000
طريقة التدريس	3479.073	1	3479.073	158.237	.000
جنس الطفل	429.005	1	429.005	19.512	.000
تفاعل الطريقة والجنس	104.409	1	104.409	4.749	.036
الخطأ	769.528	35	21.987		
الكلي	10262.775	39			

يتضح من الجدول (14) وجود تفاعل بين طريقة القصص الرقمية وجنس الطفل دال إحصائياً بمستوى (α≤0.05) من حيث أثره في المتغير التابع. فقد كانت قيمة F الخاصة بالتفاعل تساوي (4.749) وقيمة مستوى الدلالة لها تساوي (0.036) وهي أصغر من قيمة المستوى المحدد في الفرضية.

النتائج المتعلقة بالتحقق من الفرضية الرابعة التي تنص على:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في متوسطات المهارات في القياس البعدي تعزى للتفاعل بين طريقة تدريس القصص (الرقمية، التقليدية) وجنس الطفل.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي المشترك متعدد المتغيرات التابعة (Tow- way MANCOVA) للقياس البعدي بحسب المجموعة وجنس الطفل مع تحييد أثر القياس القبلي، والجدول (15) يوضح ذلك.

جدول (15) نتائج تحليل التباين الثنائي المشترك متعدد المتغيرات التابعة لدرجات المهارات الأربعة

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	مربع إيتا η2
المجموعة	التعاون	329.584	1	329.584	50.581	.000	.613
	النظام	172.898	1	172.898	51.543	.000	.617
	التواصل مع الأقران	183.974	1	183.974	66.545	.000	.675
	التعاطف	152.849	1	152.849	73.532	.000	.697
جنس الطفل	التعاون	64.851	1	64.851	9.953	.003	.237
	النظام	16.320	1	16.320	4.865	.035	.132
	التواصل مع الأقران	7.648	1	7.648	2.766	.106	.080
	التعاطف	68.848	1	68.848	33.121	.000	.509
تفاعل البرنامج وجنس الطفل	التعاون	42.478	1	42.478	6.519	.016	.169
	النظام	6.891	1	6.891	2.054	.161	.060
	التواصل مع الأقران	26.127	1	26.127	9.451	.004	.228
	التعاطف	19.760	1	19.760	9.506	.004	.229

الخطأ	التعاون	208.510	32	6.516			
	النظام	107.343	32	3.354			
	التواصل مع الأقران	88.469	32	2.765			
	التعاطف	66.517	32	2.079			
الكلي المعدل	التعاون	1613.600	39				
	النظام	811.100	39				
	التواصل مع الأقران	860.775	39				
	التعاطف	551.500	39				

يتضح من الجدول (15) وجود أثر لتفاعل طريقة تدريس القصص الرقمية مع جنس الطفل دال إحصائياً بمستوى (α≤0.05) في درجات كل من مهارة التعاون ومهارة التواصل مع الأقران ومهارة التعاطف، إذ كانت مستويات الدلالة المرتبطة بقيم F الخاصة بهذه المهارات أصغر من مستوى الدلالة المحدد في الفرضية. أما مهارة النظام فلم يكن أثر لتفاعل طريقة القصص الرقمية مع جنس الطفل دال احصائيا عند مستوى (α≤0.05) وذلك لأن مستوى الدلالة المستخرج من التحليل كان (0.161) وهو أكبر من مستوى الدلالة المحدد في الفرضية.

- **مُناقشة الفرضية الأولى والثانية:**

أشارت النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في متوسطي الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية بين أطفال المجموعة الضابطة وأطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي، والفرق كان لصالح المجموعة التجريبية الذين تعرضوا لطريقة القصص الرقمية مقارنة بأطفال المجموعة الضابطة.

كما أشارت النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في متوسط درجات مهارات مقياس المهارات الاجتماعية بين أطفال المجموعة الضابطة وأطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي، والفرق كان لصالح المجموعة التجريبية الذين تعرضوا لطريقة القصص الرقمية مقارنة بأطفال المجموعة الضابطة.

وهذا يعني أن برنامج القصص الرقمية المستخدمة في الدراسة الحالية كانت مؤثراً بشكل إيجابي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية. وقد يعزى ذلك إلى طبيعة القصص الرقمية التي تقدم بأسلوب مشوق وجذاب للطفل، وقد ساهم في تحسين مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية، بالمقارنة مع الطريقة التقليدية التي طبقت مع أطفال

المجموعة الضابطة التي لم تتسم بالفاعلية، وقد تعزى هذه النتيجة ايضاً إلى ما تضمنته جلسات البرنامج المستخدم من أنشطة تربوية ساعدت على تهذيب سلوك الأطفال تدريجياً والالتزام بوقت الجلسات بشكل دقيق، الذي جعلهم يكتسبون الثقة بالنفس وشعورهم بأهمية البرنامج القصصي وما يتضمنه من قصص محببة للأطفال، كما أن التعزيز والتدعيم الإيجابي المطبق مع الأطفال عند تنفيذ جلسات القصص ساهم في استمرارية الاستجابة وهذا يتفق مع نظرية المدرسة السلوكية التي تعتبر أن التعزيز من شأنه أن يجعل السلوك مرغوباً فيه ويميل إلى الظهور في المستقبل.

فقد أشار كونيندي (Gunindi,2011) أن القصص الرقمية تساهم في نمو المعرفة والنمو الاجتماعي للأطفال من خلال المشاركة بالخبرات.

وَتَتَّفِقُ هذهِ النَتيجة مع ما توَّصَلَتْ إليهِ العَديد مِنْ الدِّراسات السابقة التي أظهرت نتائجها فعالية القصص الرقمية في تنمية المهارات اللغوية كدراسة هوراني (Horani,2021) التي أشارت الى فعالية تدريس القصص الرقمية في تطوير مهارة الكلام ، كما اشارت دراسة البنا (2021) الى أثر توظيف القصة الرقمية في تنمية المهارات الحياتية، بينما اشارت دراسة الدراعين (2019) الى التعرف على أثر القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع ، والبعض الآخر أشار الى فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات ادارة الميزانية لدى أطفال الروضة كدراسة الشافعي (2019).

وَدِراسة زانكو (Zankour,2017)، ودِراسة موسى (2015) اشارتا إلى فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية الكثير من المهارات المنوعة لدى طفل الروضة.

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات التي تناولت فعالية برامج تدريبية أو أنشطة في تنمية المهارات الاجتماعية، كدراسة رجب (2022)، ودراسة عبده والفاضل (2022).

مُناقَشَة الفرضية الثالثة والرابعة:

أشارت النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة وجود تفاعل بين طريقة تدريس القصص الرقمية وجنس الطفل دال إحصائياً بمستوى ($\alpha \leq 0.05$) من حيث أثره في المهارات الاجتماعية.

وهذا يدل على أن برنامج القصص الرقمية المستخدم في الدراسة الحالية ذات تأثير في تنمية المهارات الاجتماعية ككل لدى أطفال المجموعة التجريبية بغض النظر عن اختلاف جنس الطفل فيها.

كما أشارت النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة وجود أثر لتفاعل طريقة تدريس القصص الرقمية مع جنس الطفل دال إحصائياً بمستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجات كل من مهارة التعاون ومهارة التواصل مع الأقران ومهارة التعاطف. أما مهارة النظام فلم يكن هناك أثر لتفاعل طريقة القصص الرقمية مع جنس الطفل دال احصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

وهذا يدل على أن برنامج القصص الرقمية المستخدم في الدراسة الحالية ذات تأثير في تنمية كل مهارة من المهارات الاجتماعية باستثناء مهارة النظام لدى أطفال المجموعة التجريبية بغض النظر عن اختلاف جنس الطفل فيها.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الدراعين (2019) التي أظهرت نتائج عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة تعزى إلى تفاعل بين الجنس وطريقة التدريس.

استنتاجات الدِّراسة

على ضوْء النّتائج التي تَوَصلت إليّها الدّراسة الحالية يُمكن استنتاج ما يلي:

- وجود أثر لبرنامج القصص الرقمية في تنمية المهارات الاجتماعية ككل لدى أطفال الرّوضة.
- وجود أثر لبرنامج القصص الرقمية في تنمية كل مهارة من المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرّوضة.
- وجود أثر لتفاعل طريقة تدريس القصص الرقمية مع جنس الطفل بالدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية.
- وجود أثر لتفاعل طريقة تدريس القصص الرقمية مع جنس الطفل في درجات كل من مهارة التعاون، ومهارة التواصل مع الاقران، ومهارة التعاطف.
- لا يوجد أثر لتفاعل طريقة تدريس القصص الرقمية مع جنس الطفل في درجة مهارة النظام.

توصيات الدِّراسة

- عقد الندوات والمحاضرات للمعلمات أثناء الخدمة حول أهمية استخدام القصص الرقمية وكيفية تطبيقها، ودورها في تنمية المهارات الحياتية بصورة عامة، والمهارات الاجتماعية بصورة خاصة.
- تضمين القصص بصورة عامة والقصص الرقمية بصورة خاصة ضمن المنهاج المخصص لأطفال الروضة نظراً لدورها المهم في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة.
- توعية أولياء الامور بتوفير القصص بصورة عامة والقصص الرقمية بصورة خاصة نظرا لدورها المهم في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.
- تضمين برامج إعداد مُعلّمات رياض الأطفال ببرامج وانشطة مُتنوعة تمكنهن من استخدام القصص الرقمية في تعليم أطفال الروضة

مُقْتَرَحات الدِّراسة

- دِراسة أثر القصص الرقمية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الرّوضة.
- دِراسة فعالية القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الرّوضة.
- دِراسة أثر القصص الرقمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة.
- دِراسة فعالية القصص الرقمية في تعديل السلوكيات غير المرغوبة لدى أطفال الرّوضة.
- دِراسة أثر القصص الرقمية في تنمية الذكاءات النمائية المتعددة الدى أطفال الرّوضة.

المراجع العربية

- إبراهيم، فاطمة عبد الفتاح (2020). فاعلية حكي القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات التخيل والتفكير التاريخي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، (124)، 34-73.
- أبو النصر، مدحت (2004). **قواعد ومراحل البحث العلمي**. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- أبو خليفة، مروى مصطفى (2016). فاعلية التدريس الالكتروني للقصة الرقمية في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي. **المجلة العلمية**، (71)،81-110، جامعة دمياط.
- أبو عمرة، إسلام نصار (2020). **أثر توظيف قصص الحيوان الرقمية في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية الرفق بالحيوان لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في فلسطين**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأقصى، غزة.
- البنا، عادل إبراهيم (2021). توظيف القصة الرقمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. **مجلة كلية التربية**، (102)، 431-452، جامعة كفر الشيخ.
- بيومي، عواطف عبده (2021). المدخل القصصي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة بمحافظة الطائف. **المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية**، 2(1)، 216-235
- حاجي، نعيمة (2020). **دور اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات: دراسة ميدانية برياض الأطفال بمدينة المسيلة.** (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة محمد بوضياف، المسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

- الخالص، بعاد محمد (2019). تحليل القصص الإلكترونية المستخدمة في رياض الأطفال في محافظة القدس في ضوء معايير أدب الأطفال ومعايير جودة القصص الإلكترونية. **مجلة الطفولة العربية**،20(80)، 69-89، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.

- الخطيب، امل (2021). المهارات الاجتماعية والمشكلات السلوكية والعلاقة بينهما في طفولة المبكرة في المملكة الأردنية الهاشمية. **دراسات العلوم التربوية**،48(4)،129-143.

- الدخيل الله، دخيل بن عبد الله (2014). **المهارات الاجتماعية " تدريب وتمارين ومناهج تقييم"**. الرياض: مكتبة العبيكان.

- الدراعين، خالدة أحمد (2019). **أثر القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة في الأردن.** (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

- الدرويش، أحمد بن عبد الله وعبد الحليم، رجاء علي (2017). **المستحدثات التكنولوجية والتجديد التربوي**، القاهرة: دار الفكر التربوي

- رجب، عديلة عبد الحميد (2022). فعالية نموذج بنائي في تنمية المهارات الاجتماعية وبعض قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المبكرة. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، (135)، 126-164، القاهرة: جامعة عين شمس.

- الزيدي، قيس رشيد خواف (2021). الاستقلالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض. **مجلة الكلية الإسلامية الجامعة**، (59)، 379-407.

- ستوم، عائشة سمير (2019). **فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات التواصل الشفوي وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة.** جامعة الأزهر، غزة.

- سليمان، فريال خليل (2011). بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين. **مجلة جامعة دمشق**، (27)، 13-56، جامعة دمشق.

- السيد، صباح عبد الله (2017). برنامج مقترح قائم على استخدام القصص الرقمية لتنمية بعض المفاهيم الرياضية والتفكير الابتكاري لدى طفل الرياض. **مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس**، (90)، 122-156، القاهرة.

- الشافعي، رباب عبده محم (2019). فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات إدارة الميزانية لدى أطفال الروضة. **المجلة التربوية**، (64)، 1405-1455، جامعة سوهاج.

- شريف، السيد عبد القادر (2014). **المدخل الى رياض الأطفال.** القاهرة، دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

- صيداوي، أماني مفيد (2015). **العلاقة بين ممارسة الألعاب التربوية الارشادية والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية، الأردن.
- عبد الفتاح، آمال جمعة (2010). **التعلم التعاوني والمهارات الاجتماعية،** العين: دار الكتاب الجامعي.
- عبد الله، محمد قاسم (2018). الإيثار وعلاقته بما وراء الانفعال والمهارات الاجتماعية لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة حلب. **مجلة الطفولة العربية،** (76)، 120-145، جامعة حلب: كلية التربية.
- عبد المطلب، ايمان (2021). تعرض طفل ما قبل المدرسة لقنوات الحكايات عبر اليوتيوب وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لديهم. **مجلة البحوث الإعلامية،**5(56)، 2274-2322 جامعة الازهر.
- عبد المؤمن، مروة محمود (2018). توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،** 26(3)، 296-326، الجامعة الإسلامية بغزة.
- العتيبي، العنود عبد الله والقرني، على سويعد (2022). واقع استخدام القصص الرقمية التفاعلية في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدينة مكة المكرمة. **المجلة العربية للتربية النوعية،** 6(22)، 179-224، مصر.
- العجيلي، صباح (2017). **أساسيات في القياس والتقويم.** عمان: دار وائل.
- العرينان، هديل (2015). **فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.
- عفيفي، نجلاء هاشم (2018). أنشطة فنية مقترحة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة. **دراسات تربوية واجتماعية،** 4(24)، 2681-2715، جامعة حلوان.
- عفيفي، نجلاء هاشم (2019). استخدام الدراما الإبداعية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة. **مجلة الطفولة والتربية،** 11(40)، 145-228، جامعة الإسكندرية.
- عكاشة، محمود فتحي وعبد المجيد، أماني فرحات (2012). تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية. **المجلة العربية لتطوير التفوق،** (4)، 25-48، كلية التربية، جامعة دمنهور، مصر.
- غزالة، آيات فوزي أحمد (2020). أثر اختلاف نمطي العرض" خطي وهرمي" في الاقصوصة الرقمية التفاعلية على تنمية مهارات التفكير البصري، دراسة ميدانية على أطفال الروضة بمحافظة القريات بالمملكة العربية السعودية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية،** 4(15)، 39-62.

- الفاضل، هند حسين وعبدة، بدر الدين كمال (2022). فاعلية برنامج تثقيف الأم والطفل في تنمية المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة " دراسة مطبقة على جمعية الملك عبد العزيز الخيرية النسائية بمدينة بريدة ". **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، 6(8)، 27-59، المملكة العربية السعودية: جامعة القصيم.

- الفقي، مريم محمد أحمد (2022). الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً. **دراسات تربوية ونفسية**، (115)، 365-427.

- قطامي، يوسف واليوسف، رامي (2010). **الذكاء الاجتماعي للأطفال النظرية والتطبيق.** عمان: دار المسيرة.

- لشهب؛ ماجدة، بلخلفة؛ هاجر، أمقران؛ ريم وفاقة؛ بلال (2018). **أثر القصة على الطلاقة اللغوية عند طفل الروضة.** (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة محمد الصديق بن يحيى، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جيجل.

- المسعود، طارق عبيد والمديرس، عبد الله عبد العزيز والمسعود، فوزية عبد والعتيبي، نوال نهار (2018). فاعلية برنامج قائم على القصة الرقمية التفاعلية في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالكويت. **مجلة كلية التربية**، 34(5)558-592، جامعة أسيوط.

- المغربي، هدى إبراهيم محمد (2016). فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة. **مجلة البحث العلمي في التربية**، 2(17)، 0-26، جامعة عين شمس.

- المهيرات، رشا محمد أسماعيل (2019). **أثر القصة الرقمية في تحصيل مادة التاريخ لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن.** (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

- موسى، سعيد عبد المعز (2015). فاعلية القصص التفاعلية الإلكترونية في تنمية حب الاستطلاع والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة. **مجلة الطفولة والتربية**، 7(21)،119-210، جامعة حلوان، استرجعت من الموقع http://search.mandumah.com/Record/ بتاريخ 2022/11/11.

- نَصرالله، عمر (2016). **أساسيّات مناهج البحث العلمي وتَطْبيقاتها.** عمّان: دار وائل للنشر.

- النمري، نادين (2020). **كورونا تهدد الطفولة المبكرة بأثار اجتماعية ونفسية سلبية.** استرجعت من الموقع https://alghad.com بتاريخ 2022/10/20.

- نوفل، رنا خليل مصباح (2019). **واقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية وعلاقته بمستوى المهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الأردنية.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا.

- هاشم، رضا محمد (2021). الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقيادة السنة التحضيرية بجامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل بالدمام. **مجلة البحث العلمي في التربية،** 22(6)، 121-160.

- اليوسف، رامي محمود (2019). **مستوى المهارات الاجتماعية والحصيلة اللغوية لدى أطفال الروضة في محافظة الزرقاء والعلاقة الارتباطية بينهما**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.

- اليوسفي، حميدة علي (2020). التحديات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية التي تواجه الاسرة الليبية في ظل جائحة كورونا. الملتقى الدولي العلمي تأثير جائحة كورونا كوفيد 19 على الاسرة والتعليم رؤى وحلول. **منشورات المركز العربي الديمقراطي**. بالتعاون مع جامعة ايدن- إسطنبول-تركيا، 81-102.

- اليونسيف (2020). **الاحتياطات في الصفوف المدرسية أثناء كوفيد-19**. استرجع من موقع https://www.unicef.org بتاريخ 2022/4/1.

-

المراجع الأجنبية

- Aisha, I &Kaloeti, D (2020). Digital Storytelling Intervention on Prosocial Behavior Improvement in Early Childhood. **Nurhalimah Psychology**, 7(2), 185-196.

- Al-Abdullatif, a (2022). Towards Digitalization in Early Childhood Education: Pre-Service Teachers Acceptance of Using Digital Storytelling Comics, and Infographics in Saudi Arabia. **Education Sciences**, 12(10), 702-724.

- Andayani, R (2019). Engaging English Student Teachers in a Digital Storytelling Project for Young Learners. **IOP Conference Series: Earth and Environmental Science**, 243-268**,** Dio: 10.1088/1755-1315/243/1/012066.

- Gunindi, Y (2011). The Evaluation of Social Skills of Children Attending to Independent Preschool and Kindergarten. **Ahi University Faculty**

- Horani, a (2021). The Effectiveness of Teaching Digital Stories in Developing EFL Primary Pupils' Speaking Skill. **Egyp Journal**, 1(1) 339-363.

- O'Byrne, W, Houser, K, & White, M (2019). Digital Storytelling in Early Childhood: Student Illustration Shaping Social Interactions. **Frontiers Media SA,** 9:2749.**of Education**, 12(1), 133-144.
- Rahiem, M (2021). Storytelling In early Childhood Education: Time to go Digital. **International Journal of Child Care and Education Policy,** (10), 1186 -1195.
- Zankour, M. (2017). The Digital Story in Mathematics for Developing Mathematical Imagination and Numerical Intelligence among Primary School (Impulsive / Reflective) Students. **Journal of Educational Mathematics** 20(5), 1-29.